

# شرح زاد المستقنع في اختصار المقنع كتاب البيع 11 الشيخ د .

## عبدالله بن صالح العبيد

عبدالله العبيد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فنحن في اخر كتاب البيع وقفنا فيه على قول المصنف - [00:00:08](#)

اي نعم احسنت تفضل يا شيخ. الصلاة والسلام على رسول الله رحمه الله تعالى نعم. قال المصنف رحمه الله هو تصرف المشتري فسخ لخياره. هذا اي خيار هذا خيار الشرط - [00:00:26](#)

اه لو تصورنا ان انسانا يعني اشترى شيئا وشرط ان يمهل اسبوعا مثلا يعني ثم انه حتى يعني يتأمل ثم انه باعه مثلا او اجره. المهم تصرف المشتري. تصرف فيه - [00:00:57](#)

قال المصنف هنا وفسخ لخياره يبطل خيار المشتري الان لو ادعى لو اراد ان يعني يطالب بالخيار له ما نسمح له بذلك لانك انت الذي ابطلت خيارك قال ومن مات ومن مات منهما - [00:01:18](#)

اه بطل خياره وتم البيع على هذا يكون يعني الخيار يعني قد يعني انقضى ويبطل الخيام فيها والبيع قد تم وظاهر عبارة المصنف رحمه الله في قوله ومن مات منهما انه لا يورث - [00:01:42](#)

اليس كذلك هذا كله يؤخذ من قوله ومن مات منهما بطلا لو كان يورث كان ما يقول بطل يترك العبارة انه الوارث يأخذ حكم المؤذن في هذا فما دام ما قال هالعبارة هذي - [00:02:09](#)

هذا يدل على انه لا يورث. والسبب في ذلك اننا ما ندري. هو صاحب المبيع صاحب العقد هذا الذي مات هو يريد ان يفسخ ويريد الا يفسخ غالبا يريد ان يمضي البيت في الغالب ما عقده الا يريد ان يلقيه - [00:02:28](#)

لهذا يقول المصنف الظاهر والغالب انه ما غير انه يعني يبطل الخيار ها لا هذا على كل حال هذا هو المشهور من المذهب. ولا في قول ثاني الحقيقة يعني وهو يعني قول في مذهب - [00:02:48](#)

احمد عندنا وهو انه لا يبطئ. لان الميراث يأخذ المنافع ويأخذ الحقوق ويأخذ الاعيان اين دليل هذا في كتاب الله في قول الله عز وجل ولكم نصف ما ترك ازواج - [00:03:10](#)

كلمة ماع الرسالة للعموم لكم كل شيء ترك ازواجكم هذا القول الحقيقة يعني قول قوي. يعني وهشام للعيان والمنافع لكن يشكل عليه الحقيقة ان هذا قد يفتح باب الخصومة قد يكون من اسباب فتح باب الخصومة لذلك المذهب عندنا قدر - [00:03:28](#)

كما قلنا يصح العقود فان كذلك بقدر الامكان يسد باب الخصومات الخصومة اين يكون توريد ولا في عدمه عدمي الان هذا الذي باع يقول يقول ها المشتري ذا يقول اه يقول انا اصلا ما بعثها الا لاجل - [00:03:58](#)

لاجل تسحبوني الى متى يوزعون اثم ومتى يستحقون او متى يفضي هذا الى عمل القضاة دائما تخدمهم عبارات الفقهاء في مثل هذا اللي هي العبارات المذهبية التي تنضبط كأنها اخواني الى وجد حالات ممكن تستغنى ممكن. لكن دائما احكام القضاة - [00:04:22](#)

في وزارة العدل وانظمتها والى اخره. احسن ما يكون فيها الانضباط. لان الانضباط فيه حفظ لحقوق الاصل الاصل في ذلك واما الاحوال ولا الصور بهذه القليلة هذه ما يعني يصعب - [00:04:48](#)

نسيم من الاشياء التي تفتح ابواب خصومات ولا تفتح مشاكل ولا تفتح تأخر الحقوق الى اصحابها اللائق بهم يعني في العدل او في

في القضاء هو هذا. يعني ما ما قاله المصنف رحمه الله - [00:05:05](#)

نعم اي نعم هذا الان عندنا ثالث من الخيارات هذا خيار الغبن. خيار الغبن وهو من اكثر يعني ما يحصل بين الباعة والمشتريين وهو يعني اذا قال المصنف اذا غبن - [00:05:22](#)

اه في المبيع غبنا يخرج عن العادة في اي شيء زيادة الناجح والمسترسل كده الحقيقة ان المذهب ان الغبن ليس في كل شيء ليس بكل شيء بعض صور الغبن يغبن فيها المشتري ولكن من قصوره - [00:05:50](#)

والان القوانين الان وش تقول؟ بعض القوانين تقول القانون لا يحمي المغفلين مثل ما ذكرنا في الذي اشترى الجواهر هذا والله ما دريت ان احسب جواهر يعني تبي تصير ما لها غرفة ما اعطوني الا كبر ايدي بمئة مليون - [00:06:18](#)  
حد قال لك تدخل في مثل الاشياء ذي منك الاجداد في المذهب انه لا يكون الا في الصور هذي التي ذكرها المصنف وزيادة واحدة. اللي هي تلقي الركبان والنجش وقبل المسلسل - [00:06:38](#)

والان نفككها واحدة واحدة اما تلقي الركبان فالحديث معروف عندكم في الصحيحين النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن تلقي الجلب اللي هو الركبة هذا يأتي انسان من يعني البادية ولا يأتي انسان من بلد اخرى لا يدري البلد هذي قد تكون البلد هذي غنية قد تكون فقيرة - [00:06:57](#)

فيروح يتلقاها خارج البلد ماذا يصنع يقول له بضائعك هذي انا بشرتها منكم طبعاً هي لم تقوم من قبل او يسمونها تقيم يعني يجعل لها قيمة معينة تقوم هي افصح بالعربية - [00:07:19](#)

او اصح العربية او يلحق تقويمها في في الثمن هالسعة اللي معك المفروض انها خضروات المفروض انها اي شيء ليس لاحد انه يستقبل خارج البلد ويأخذ منه لماذا اليس كذلك - [00:07:40](#)

شيطان مريد هذا السمسار هذا يجي وهو عارف للسوء بكم لانها تختلف البضائع تغلو وترخص ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض تروح تلعب عليه - [00:07:59](#)

في عبد ما يعرف السلعة ومعها البضاعة ذي لاجل نبيعتها لسيدة ثم ادخل السوق ويفاجئ ان ان الشخص الذي اشتراها منه قبل دخول البلد انها ثمن بخس ولا شيء تعتبر - [00:08:14](#)

وقنعه بربح يسير جدا فيها. وقد يكون احياناً لا يقبل في حتى في في اصلها وفي رأس مالها. فالان تلقي الركبة هذا يعتبر من الغبن ايضا تعرفونه وهو يزايد في السلعة وهو لا يريد شرائها فان كان يريد شراءها فهذا من المزايدة الجائزة بالاجماع - [00:08:29](#)

اليس كذلك طيب الثالثة اللي هي ذكرها المصنف هنا اللي هي المسلسل او قبل المسلسل المسلسل هو الذي لا يعرف يعني ان يماكس في السعر يقولون له كذا اجب ما يعرف في اسمه يعني مفاصلة ولا - [00:08:57](#)

وفي الغالب ان الذي لا يعرف الممارسة ولا يجيدها يصير ضعيف عقله لا يدرك ما الذي اشتراه فاذا الشريعة فتحت الباب لهؤلاء ثلاثة حتى لا يظلم ويهضم معه حقه وهذا من رحمة الله عز وجل - [00:09:22](#)

اذا صار عندنا ايش لزيادة الناجح والمسترسل وصار عندنا ايضا اللي هو قبل المسترسل عفوا اللي هو تلقي الركبة حديث بالمناسبة حديث اللي هو حديث اه غبن المسترسل حرام او ربا في بعض الروايات. هذا يعني الحديث ليس محفوظ عنه - [00:09:47](#)

يعني كما قال جمع من الحفاظ المهم ان هو على كل حال معناه يعني صحيح قبل المسلسل حرام فمعناه صحيح لنقول لهم واما نسبة النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم قال فلم يقوله عليه الصلاة والسلام - [00:10:12](#)

وهذا على كل حال وفاق المالكية. اما الحنفية والشافعية فيقولون لا خيار لهم اللي هو مسترسل هذا ما له خيار محد قال لك تشري يعني هذا الا عن علم. والخطأ من جهتك كما قلنا في صاحب الجواهر هذا - [00:10:33](#)

والصحيح الاول لانه من جنس تلقي الرهبان يعني بل هو يمكن انه اولى من هذا. من تلقي الركبة مو بتلقي الركبان هذا يصير ابن حلال ما يدري وش اللي في السور. وقد يكون يدري قبل لكنه صار علم جديد اخر. فحفظناه - [00:10:55](#)

جهلة بالسوء هنا الذي عنده جهل دائماً هذا اولى بحقه الصحيح من القولين يعني كما قال المصنف هنا ان انه يعني يعتبر له خيار اه

قال المصنف رحمه الله بزيادة الناجش كذا - [00:11:16](#)

يعني ماشي على كل حال الباء هنا سببية. يعني بسبب الزيادة التي يعني ترفع يعني يرفع فيها ثمن الإنسان كما قلنا ولا يريد الشراء وهكذا يلحق بها ما لو كان البائع يأتي ويقول والله ان تراها السلعة ذي سيمت مني بكذا هذا يحصل هذا ولا سيما - [00:11:42](#)

السيارات في البيوت الاراضي يقول انا اعطيته انا سيمت مني كذا ولا اعطيت بها كذا. وهو كاذب هذا ايضا له له الخيار. بيأتينا ان شاء الله الخيار بتخبير الثمن يعني يعني نذكر هذا ان شاء الله هناك. فالمشتري على كل حال هنا له الخيار. لكن لو لاحظت من مصنف

قال اذا قبل - [00:12:04](#)

هل اطلقه؟ لا. قال يخرج عن العادة طبعاً سواء هذا يشترط ان يكون له خيار الغبن ولا ما اشترط حقه محفوظ في الشريعة ما يجي البائع يقول لا انت ما شربت علي. ان فيه غبن انك اذا غبنت لك الخيار - [00:12:29](#)

لا لا هذا شيء محفوظ باصل الشرع النبي صلى الله عليه وسلم عن تلقي الركبان وفي معناه وبالمسترسل والنجف مثله. النجف عنده جهل بما يباع في السوق. فراحوا تجمعوا عليه ماذا صنعوا؟ سووا عليه الحركة ذي - [00:12:53](#)

واذا هون اصابة مكونة من خمسطعشر شخص مسرحية مكونة من خمسطعشر شخص تجمعوا عليه وكل واحد يزيد يزيد يزيد والسيارة هذي اللي تباع ما تسوى عشر قيمتها لاسيما من الذي يأتي من الخارج - [00:13:10](#)

يعني هذا السوق الذي لا يدري سواء خارج البلد او خارج يعني المنطقة كلها قول هنا رحمه الله يخرج يعني اذا غبن في المبيع غبنا يخرج عن العادة طيب لو غبن قبل يسير ما تقومون فيه - [00:13:29](#)

هل له الخيار ما يكون الاخير هذا باتفاق اهل العلم كما قال ابن هبيرة رحمه الله والسبب اللي حنا دائما قلناها احكام اليسير مطغرة في الشريعة اليس كذلك ماذا؟ هذا واحد شري له جهاز كمبيوتر - [00:13:48](#)

مثلا بخمس مئة دينار وعشرة خمسمئة وعشرة هل هي وراح ولقاها بخمس مئة هل هو مؤثر في هذا السعر ما لها اثر امام الخمس مئة دينار لزيادة عشرة من الخمسة - [00:14:12](#)

لكن لو كانت ست مئة بدال خمس مئة رأيكم فيها واضحة كبيرة طيب وهكذا عكسها لو كان في السلعة ليست خالية. السلعة رخيصة هل يثبت فيها ذلك ونقول هذا المحكمة اليسير - [00:14:37](#)

مثلا تمثلها مثال قلم. قلم هذا مرسوم شراه بمئة فلس ولقاه عند محل ثاني بمئة وعشرة فلوس. مثلا يؤثر هذا وعشرين ثلاثين كلها ما ما تأثرت المبلغ زهيد طيب لو كان مئة فلس ولقاه اربع مئة فلس - [00:14:56](#)

تؤثر اذا صارت القاعدة منتظمة. ان اليسير الذي لا يلقي له الناس بالا لا يكون له خير اذا كان الناس يعني يلقي انهم بعض هذا يتنازع فيه الناس طبعاً حسبك يعني هذا. اما لو خرجنا عن هذه الدائرة الى واحد بخيل. هذا البخيل يا شيخ يحلب خمس حلوم في الليل - [00:15:28](#)

عن الخمسين فلسطين الموقع اذا اليس كذلك فاذا اه الاصل هي يعني غالب الناس. قال مصنف بزيادة الناجح والمسترسل. كذا. طيب ثم قال طيب حنا سنبين بس هذي يعني على كل حال يعني ثم نتكلم عن عن المسألة التي هي الاصل قال مصنف خيار التدريس اللي هو الرابع - [00:15:56](#)

من انواع الخيارات خيار التدريس ثابت باتفاق اهل العلم ان الانسان له خيار اذا دلس عليه في سلعة له حق الخيار والان سنأتي يعني الى يعني اه يعني امثلة ذلك. فقال المصنف كتسويق شعر الجارية. ليش يسود شعر الجارية - [00:16:31](#)

عساس يقول انها صغيرة ما هي بعجوز ويوم راحوا اسبوع اسبوعين ثلاث اسابيع. الا والله عمرها عشرين سنة. صار عمرها اربعين سنة. في فرق ايه في فرق؟ اربعين سنة تقف خلاص - [00:16:56](#)

يعني آآ خيار التدريس قال وتجنيد وجمع ماء الرحي وارساله عند عرضها هذا دليله كله حديث حديث المصري وهو حديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي في الصحيحين ها ها لا اي ابوه احسنت ما هو - [00:17:16](#)

ان لا تسروا الابل ولا الغنم ها فمن ابتاعه فصاحبه خير النظيرين اليس كذلك؟ طيب حديث ابن صراع هذا يدل على ان هذا الرجل اللي مسك الناقة ذي ولا مسك الشاة جلس له اسبوع - [00:17:46](#)

فاذا رآها ودخل بها السوء وشاف ان يعني الناس شافوا ان هذي هالغنمة ذي ولا ما شا الله قالوا هذي يعني يعني تأتي باللبن كثيرة فمثل هذه كل الناس يعني سيشترونها - [00:18:09](#)

يوم ولا يومين ولا ما تجيب البل كل ثلاثة ايام تنقط نقطتين مشكلة هذي او اشتراها لاجل لبن اه حديث المسرات تعرفونه. النبي صلى الله عليه وسلم قال يرده وصاع من تمر. الصاع من تمر هذا هو قيمة ماذا - [00:18:33](#)  
ها اللبن هذا لانه قبل المبيع قبل اللي هو العين المباعه هو له ثمن هاللبن هذا صحيح ان هذا الانسان دلسه والشرعية يعني يعني فيها عدد راحت واضرت بهذا البائع - [00:18:58](#)

السلعة لكنها من انصافها انها قالت وش قالت؟ قالت ايضا من حفظ الحقوق يعطى صام اللبن صاع من تمر تعرفون ان صاع التمر وهذا اللبن الذي يعني يعني خرج هو يساوي كل ما يساوي - [00:19:19](#)

ما يساوي بلا شك لكن حسبها ان يعطى هذا الشيء وما حصل من نقص فبسببه اللي هو انت يا البائع ثم قال نصنف كتسويد شعر الجاهلية وتجعيده يعني هي شعرها عكاريش. وراحت. هل راح سيد هذا او راحوا - [00:19:40](#)  
وحط لها مواد وترى الاولين نفس القضية يضعون مواد مثل هالتالين الان. اللي يحطون مواد لمدة يومين ثلاثة ولا شهر شهرين سنة سنتين اذا جاء البيع ولها ما شاء الله كأنها يعني شهرزاد هذي حقت الف ليلة وليلة - [00:20:03](#)  
وبعدين طلعت مع الليفة شعرها ليفة هذا المواعيد هذي ما تنفع هذا له اثر عند الرجال ويعني له قيمة قال وجمع ماء الرحي هذا وارسالة عند عرظها يعني هو الحقيقة هذا مثال من الامثلة القديمة. يعني انا رأيته لكن ما ادركناه يعني ادركوه الشمال اللي قبلنا. يعني من اول - [00:20:21](#)

الرحي الذي يدور بالماء يحطون له مثل السير يعني الة ولا يعني حفر يعني في في الحجارة ها حفر هو هذا تحطون فيه سير يربطون مكان مجرى الماء ومكان الرحي مثل الان المكينة اللي تسحب الماء - [00:20:49](#)  
الا انها صغيرة الان المكاين ذي كبيرة فهي مكسورة. وش يصنع بها؟ يروح يسوي لها معالجة. بحيث انها السير اللي في البكرة تمسك لمدة مؤقتة اثناء البيع ولو شهر ليلة ما شاء الله منطلقة وزينة - [00:21:19](#)

صب المزيد فاذا راح شسمه لبيته استخدمها يوم يومين مثل التايوانية الوظائف يوم يومين ولا خربانة ما تصلح لكن هذا شيطان عارف متى تخرب ومتى تصلح؟ بعد ذلك لا تصلح - [00:21:40](#)  
مممكن حنا الحقيقة يعني جمع ماء يعني ممكن نمثل به الان مثال احسن من هذا بالنسبة لنا يعني في السيارة انتم تعرفون السيارة تعطى ثلاث وجيه اليس كذلك؟ مثل الجدران - [00:22:02](#)

اول شيء تطلع بمادة بيضاء ثم بالمعجون ثم بالبوية كده المعجون يشبه البوية. اذا اكثرته وهو رخيص. اذا اكثرته يشبه لابي فيروح يسوي يدهنه بمعجون ثم يلمعها هذا فاذا جاءت جاءت السبل ما شاء الله - [00:22:23](#)

يعني تبرك ياخذها هذا اللي ما يدري ولا يعرف السيارات ولا يعرف البوية ولا يعرف شي ابد. يروح ما يجي بعد يوم الا مشققة فيها خرائط ثم تبدأ تطيح شوي شوي - [00:22:48](#)

معجون هذا هذه نفس القضية اللي في قضية الرحم. يستعملها الانسان يوم يومين اسبوع اسبوعين ثم تبدأ تخرب وهكذا كل سلعة يحصل من البائع للمشتري يعني هذا الشيء يعني من التدليس. واشكال التدليس بالملايين اشكال والوان بعدد شياطين الانس والجن - [00:23:05](#)

هذا يعني امس واحد ارسل لي مقطع في ناس يسرقون واحد ثلاثة شياطين يسرقون من واحد وهذا يسلمه لخمس مئة يقول ها يبي يحاسب وذاك يتهاوش وياه المشتري الاول ويسلمه فيظن انه استلم بينما استلم ثم الثالث نفس العملية فيسرقون منه الف ريال - [00:23:34](#)

متى في لحظة واحدة قماش وهو اللي معطيهم فاتح الدرج معطيهم هل ابليس هؤلاء يحصل كما يحصل من الباعة يحصل من

المشتريين ايضا مثل هؤلاء؟ طيب قال المصنف بعدها لا قبل يعني آآ ايش - [00:24:01](#)

ايه لا حنا نسينا شي يعني ان نرجع الى قول خيار التدليس يعني الحقيقة ان انه ينبغي ان يعلم ان خيار التدريس يرد على يعني او

يظهر في المبيع على انه كامل وليس بكامل - [00:24:30](#)

حتى يكون ادق في توصيف خيار التدليس كيف يعرف شيء انه مدلس اما ان يظهر في ان في صورة انه كامل لكنه موت كامل. هذا

الشيء واما ان يكون هذا الشيء - [00:24:47](#)

كامل ولكن في شيء اكمل منه. فيباع على انه الاكمل وليس بكامل اذا مع ان المثال على الاثنين ذي. مشترك بينهما مثال للاثنين كلهن

الان اللي قلناه هذا التايوانيات هذي - [00:25:06](#)

يصنعون لك نفس الصناعة الالمانية او اليابانية نفس السلعة ولا تختلف شعرها وربما كذبوا فكتبوا عليها جوابها. اليس كذلك ولا

تختلف شيئا واذا وصل الى البلد جاء الكذاب الوكيل وغير الكرتون - [00:25:23](#)

كرتون نفس صناعة اذا عندنا شي كامل ولكنه ناقص مثل هذا. وقد تكون البضاعة فعلا جيدة. الصينية ذي جيدة. لكنها ليست الاكمل.

جهازا انت شريكه ولكن جيد هو. لكن انت اذا احد سألك ولا بغيت تبيع الجهاز ولا السيارة. قالوا لك السيارة ذي لا قالوا لك صينية ولا

يابانية في فرق عندك - [00:25:48](#)

ها عند كل حتى المجانيين يخربون بها اذا الناس كلهم يفرقون. قد يكون شيء كامل ويباع لونه اكمل وقد يكون كامل يقع على انه

كامل ولكنه ناقص خيار التدريس يثبت فيها الصورة هذا واحد حتى لا يأتي انسان يقول لا يا اخي هذا كامل وش تبي اكثر من كذا -

[00:26:16](#)

هذي صحيح انها تايوانية لكنها هي نفس الاداء ونفس الجهاز ونفس ظاهر هذا الصحيح ان الخيار ثابت لهما بل ليس الصحيح هذا

محل اتفاق. يعني بين اهل العلم. نعم قال المصنف رحمه الله الخامس من الخيارات خيار العيب. ثم ظبطه بظابط اذا رأيتم

المصنف يعني يقول هو - [00:26:43](#)

اعرفوا انه يبين كل شيء حقيقته الان ضابطه او تعريفه او الذي يدور عليه هذا الشيء هو معرف باول قوله هو خلاص اعرف في اذا

قال هو اعرف ان هذي قاعدته. فقال وهو ما ينقص قيمة المبيع. هذا ضابط في العيب - [00:27:20](#)

ضابط العيب ان ينقص المبيع. طيب لو ما انقص المبيع اذا انت شريت لك سيارة وهي ما شاء الله جميلة والى اخره ومدهونة طيبة

ما فيها شيء والمواصفات اللي انت تبنيها لكن رفرها اللي قدامي او البراني تحت فيه شعر بسيط - [00:27:44](#)

هل يؤثر في قيمة المبيع؟ شعر شعر مسحة بقلم ولا مسحة واحد هل يؤثر ذا ما يؤثر فيها وهكذا لو كان في شاص مثلا فيها يعني

مسحة مسمار ولا بشيء لا يؤثر فيه - [00:28:09](#)

اذا الذي يؤثر هو ما ينقص قيمة لما رجعنا الى اهل الصنعة قالوا ابدوا ولا يؤثر شيء لكن انا انه الى تنبيه نظير هذا التنبيه في بعض

البلدان العربية احيانا يعني انت مثلا شريت سيارة نفط انها من السيارة وش اللي مسكين - [00:28:30](#)

شهر ولها شخصية وزينة وفيها شخيظ من تحت اللي قلناه هذا ما يؤثر عند جميع الناس وعند حتى الباعة وشيخ المعارض مدري

ايش بعد لكن لو كان في شخص في الكبوت ولا في الباب - [00:28:52](#)

واحد وليد صغير احمق راح يلعب معه مفاتيح وش اخذها يؤثر ولا ما ياتر قديما قيمته عشر تالاف هل اسهل مسحة لكن في بعض

البلاد العربية ما ياتر حتى لو كانت مطروجة ما ياتر عادي عندهم - [00:29:12](#)

ولهذا في بعض البلاد العربية قد يصدم الانسان يصدم ويطيح الرفرف. يقول لك اللي صادمك ركه يا اخي هؤلاء ليسوا ميزانا في

البيوت الا اذا باعوا تبايعوا هم على هذا الجنس بينهم وبين انفسهم كيفهم على ما ترضوا به - [00:29:35](#)

ان شاء الله يتبايعون نص سيارة. النص الثاني محترق كيفه. ما ترضوا به. لكن في اصول الشريعة الميزان - [00:29:58](#)